بضرورة التواجه والتواجد للكيان الثقافي العربي على الساحة، ولن يكون هذا كما استشعر مفكرنا إلا من خلال سريان روح العقلانية في أصلاب الحياة الاجتماعية وضرورة التمسك بقواعد الفكر الحر ومعاداة الخرافة والتسامي على الواقع المتردي لخلق واقع جديد، ورغم ذلك لم يطمع زكي نجيب محمود رغم اعتزازه بالغرب كحضارة علمية تقنية في أن تكون له جائزة نوبل ذات يوم كما كانت لأستاذه الفيلسوف الإنجليزي برتر اند رسل !!

واعتقد انه كان محقاً فى ذلك لانه فيلسوف عربى طموح ادى رسالته ونهض باحلام الشرق لكن حيل بينه وبين الجائزه حين اعتبره الغرب داعيه تنوير وعدواً للخرافه!!

إن قائمة رموز أمتنا طويلة طويلة وهي تؤكد أن الساحة لم ينضب لها معين ولم تخلو يوماً من القدرات الذهنية الخلاقة في مختلف ميادين العلوم والآداب، ويكفي أن نطرح بعضاً منها على سبيل المثال لا الحصر : **أبو الأعلى المودودي، علال الفاسي، محمد الفاسي، الجواهري، ميخائيل نعيمة، إيليا أبو ماضي، عبد الله الفيصل، خالد الفيصل، الطيب صالح، الفيتوري، نزار قباني، لطفي السيد، أحمد أمين، محمد حسين هيكل، المازني، أحمد زكي، أمين الخولي، نعمات فؤاد، مصطفى مشرفة، خليل مطران، مصطفى صادق الرافعي، نبوية موسى، عائشة التيمورية، هدى شعراوي، عبد الرحمن بدوي، عبد الرحمن الشرقاوي، لويس عوض، جمال حمدان، محمود أمين العالم، لطيفة الزيات،**